

## المكرمة متممة.. إطلاق الرصاص العشوائي أثناء تفكك السهيداء وتم اصل حصد الأرواح



السوري/ السويداء - لم يكتف السوريون عبر سنوات الحرب السورية من أزمة المعيشة التي امتد وأقعا يومياً يتعايشون معه ضمن خيارين لا ثالث لهما، فإما التقل أو التضرر وكلاهما ليسا يحل، لتكون هذه الأزمة مترافقة عبر السنوات السبع الأخيرة بانتشار السلاح في محافظة السويداء بصورة غير منظمة وغير مرخصة لترسم المشهد بانتظار لوقوع العنف في أي لحظة، تلك الأيدي الحاملة له ولبدء مرحلة من التخبط الأمني، والإحباط الاجتماعي الذي يفرض نفسه كجني مشوه ولذته رحم الحاضر، وسط غياب لنور أجهزة الدولة في الرقابة المستمرة.

وفي حين أن حيازة السلاح سابقاً كانت تحت إجراءات صارمة إضافة إلى رخصة رسمية مرقفة برقم السلاح ونوعه وضمن حدود معينة لنوعية الأسلحة كسلاح فردي فقط «مسدس أو بارودة صيد»، ورغم أن القوانين بخصوص حيازة السلاح استمرت في شكلتها عند الجهات المعنية، إلا أنها تركت للإهمال أمام تنفيذها في الأونة الأخيرة لدرجة أن الاستعراضات بحمل السلاح ورش الرصاص الحي في الأجواء مفاجأة يمكن توقع حدوثها في أي لحظة من اليوم.

وهذا ما حدث في إحدى قرى الريف الشرقي لمدينة السويداء، حيث سمعت أصوات رصاص عنيفة في ساعة متأخرة من الليل أفاد شهود عيان أن مصدرها مجموعة من الشباب يركبون سياره، ويحملون بنادق، ويطلقون النار في الهواء وسط حالة من النشوة والمرح.

أيضاً ينكر المشهد ذاته في مدينة السويداء بعد قيام مجموعة من الشبان بقطع طريق الملعب البلدي بالإطارات المشتملة وإطلاق النار على إثر اختطاف شاب من عائلتهم، دون أي رد فعل من الأهالي خوفاً من أن يطالهم الرصاص، والتجاهل المستمر من قبل الأمن.

وبحسب موقع «أوغاريت بوست» يرى الدكتور «مهيّب صالحه» أن بقاء المحافظة خارج الصراع المسلح بين الطرفين السوريين، والنظام والمعارضة، والقوى الإقليمية والولية الداعمة لهما، لم يرض أطراف فيها أو كلها، مما بعث إلى استقالة مؤسسات الدولة من وظائفها القانونية، وخاصة القضاء والشرطة، وقيام الأجهزة الأمنية بلعب دور لا يخدم أمن والسلب المحافظة وخيارات سكانها بدوافع مختلفة، إما شخصية، أو وفقاً لأجندات داخلية وخارجية،

## كورونا يسارع انتشاره في إدلب، ومخاطر تفريق عمالين «الإفكاد والتفري» السوريلية

السوري/ إدلب - لوحظ في الأونة الأخيرة تسارع انتشار وباء كورونا وزيادة عدد الإصابات في مناطق متفرقة من إدلب شمال غرب سوريا، وفي وقت يتهم فيه مواطنون ما تسمى حكومة الإنقاذ التابعة لهيئة تحرير



الشام المدعومة من تركيا بعدم الاهتمام الحقيقي لمواجهة الفيروس. وسجلت محافظة إدلب وأريافها عشرات الإصابات بفيروس كورونا خلال الأربع

## بهدف دفعهم للتشيع.. جمعية مدعومة من إيران تمنع نازحين في ريف دمشق من مساعدات غذائية

السوري/ ريف دمشق - نقلت مواقع إعلامية محلية أن ميليشيا «اللجان الشعبية» في بلدة الهامة بريف دمشق منعت نازحين في المنطقة من تسجيل أسمائهم من أجل الحصول على المساعدات الغذائية. وقال موقع «صوت العاصمة»، أن الميليشيا منعت نازحين من تسجيل أسمائهم للحصول على مساعدات مقدمة من «الهلال الأحمر السوري». وأغلب هذه المجال باتت معروفة ببيعها للمتسبين لصوفوها، وبررت منع النازحين من التسجيل بأن المساعدات مقدمة فقط لأهالي القرية، إلا أنها أقدمت أيضاً على



مراكز رئيسية لتسجيل أسماء المحتاجين للمساعدات من أبناء القرية والنازحين إليها، وهي «مركز الكردى الغفاري»، ومكتب مختار رهامة في «الخابوري»، ومكتب مختار الهامة في حي «السكة». وبحسب موقع «أنا إنسان» فإن جمعية الرحمة الخيرية تنشط في دمشق وريفها

صحيفة أسبوعية سياسية ثقافية اجتماعية حرة، تهدف إلى إعادة المحبة والألفة بين السوريين، وتقريب وجهات النظر بينهم. تصدر عن المركز الإعلامي العام في الرقة



## تحقيق الأحلام يحتاج

### إلى تصميم وإرادة

لا يوجد فرد في هذه الدنيا إلا لديه أحلام وطموحات يريد أن يحققها أحياناً تكون هذه الأحلام صغيرة وأحياناً أخرى تكون كبيرة، فمننا من يستطيع أن يحقق ما يريد، ومننا من تتلاشى أحلامه مع الأيام، وتصبح فقط ذكريات.

تبقى الأحلام هي مصدر الأمل لدى الكثير منا فهي تعطيهم القوة للاستمرار في الحياة ومواجهة صعوباتها.

أحياناً ما تكون هذه الأحلام كبيرة وصعبة وتحتاج إلى القوة والمثابرة للوصول إليها، وهنا يمكن الاعتماد على الحقيقى للفرد للتغلب على المشكلات ومواجهة الصعوبات ليصل إلى ما يريد، وبذل المزيد من الجهد ليحقق ما يطمح إليه.

حتى إن سقط وتعثر ولم يستطع الوصول إلى تحقيق أحلامه فالمشكلة ليست البتة في السقوط والتعثر، ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في أن يظل الساقط والعاثر في مكانه بلا حراك، فمن أراد الوصول للأعلى فليبتعن بالله ويصعد بكل ما لديه من عزم، ومن أراد البقاء في الأسفل فليعلم أنه يعلم أنّ الحياة للأقوى والأصلح.

تحقيق الأحلام والوصول إليها يبدأ من الذات، فإذا أنت كنت وثقاً من نفسك وقت كانت فيه تركيا تسجل حالات إصابة بالفيروس بالألاف.

المواطن حسان عبود، نازح من ريف حماة الشمالي، تحدث لمراسلنا عن صعوبة الوضع الصحي في إدلب، حيث قال «نتخوف من أن تسجل حالات إصابة بين صفوف الفاطنين، فالجميع حالته المادية صعبة، والخدمات في المشافي ضعيفة، والفساد والسرقات تحول دون استقرار الوضع الصحي».

وأضاف «كانت منطقة شمال غرب سوريا ولا تزال تعاني من سوء الوضع الصحي، فهي تخضع لسيطرة عدة فصائل، وبين الحين والآخر تتقاتل فيما بينها، وحالة عدم الاكترت هذه تخيفنا، كما أننا نتخوف من أن ينتشر الفيروس أكثر، حيث أن الأتراك يواصلون استقدام الجنود إلى إدلب، وتركيا لا تزال تسجل حالات إصابة».

### تقرير / عباس إدلبي

وتتلقى الدعم من المستشارية الثقافية الإيرانية في دمشق والسفارة الإيرانية. وتقوم هذه الجمعية تحت عطفها الديني بإقامة علاقات مع الأهالي، وتشجيع الراغبين بالتشيع وإغرائهم بالرواتب المرتفعة، ومساعدة الفقراء بالفروض والاموال، وإقامة المعارض التي تنتشر كتب المعتقدات الشعبية، وفتح مكاتبها تسمى بالخوانيت، وتخصيص رواتب وهبات للقراء، وتقديم تسهيلات للدراسة في الجامعات الإيرانية في مختلف التخصصات، وتمويل بناء المستشفيات والمستوصفات الخيرية. ويعبر عن اللجان الشعبية أنهم «مرتزقة» ولا يملكون أي صفة رسمية ومهمتهم مساعدة أجهزة السلطة السورية الأمنية والعسكرية في عمليات القمع الوحشية التي ترتكبها هذه الأجهزة، وتنتشر هذه اللجان وجعلت من وريفها على وجه التحديد، بحسب مواقع إعلامية محلية.

### تقرير / روزا الأبيض

## الإدارة الذاتية ودمشق.. لماذا يسير التفاوض خطوة إلى الأمام وخطوتين إلى الوراء؟



عقدت عدة جولات للحوار والتفاوض بين الإدارة الذاتية وحكومة دمشق، لكنها لم تسفر عن نتائج ملموسة، كما مر هذا الملف بحالة من المد والجزر بين التفاوض والتشاؤم.

وعلى الرغم من ذلك فإن الحوارات السياسية لم تكتمل بين الطرفين، حيث دائماً كانت الحكومة السورية وروسيا تطرح ملف التفاوض بالتزامن مع إطلاق الاحتلال التركي تهديدات بشن هجمات على المناطق في شمال وشرق سوريا، وتضع دمشق شروطاً تعجيزية أمام الإدارة الذاتية، وهي مرفوضة من قبل الإدارة. «٢

## الجويلي يستعد لفرض نفسه لاعباً أساسياً في ليبيا

### تشققات سلطة حكومة الوفاق

### أعمق من خلاف السراج وباشاغا

أعلن أسامة الجويلي، أمر المنطقة العسكرية الغربية التابع لحكومة الوفاق، رفضه لاتفاق فتح النفط الذي تم توقيعه في موسكو بين ممثلي الجيش الوطني برئاسة المشير خليفة حفتر وأحمد معيتيق نائب رئيس المجلس الرئاسي، في خطوة قال مراقبون إن الهدف منها إظهار الجويلي نفسه لاعباً أساسياً في المرحلة القادمة. «٤



## أملك القطاع العام في إدلب.. بين فكي "دائرة الغنائم" والاستيلاء العشوائي

السوري/ إدلب - دخلت أملكك الدولة في ادلب، شمال غرب سوريا، مرحلة الخطر والاستيلاء العشوائي والغير قانوني كم قبل المسلحين، في ظل غياب سلطة القانون واعتماد شريعة الغاب مصدر للتشريع. «٦

## تجاوز الـ ٢٠٠٠ ليرة.. أزمة البنزين تتفاقم في العاصمة دمشق

السوري/ دمشق - اشتكى المواطنون في مدينة دمشق من رفع سائقي سيارات الأجرة (التكسي) من أجورهم بشكل مضاعف عن التي كانوا يتقاضونها قبل أزمة البنزين، إضافة إلى اضراب عشرات السائقين عن العمل، وذلك بسبب أزمة الوقود وارتفاع سعره، وعدم السماح لهم بتقاضى أجور تتناسب مع سعر البنزين في السوق السوداء. «٧

## يصحح الأتراك معنهم في المناطق التي يسيطر عليها

### تتهمهم وهما للأتراك وللإطارات في السهيداء

السوري/ السويداء - استأطعت جمعية «الطاء الخيرية» تحقيق مكانة هامة على صعيد المجتمع المحلي في محافظة السويداء، عبر مساعدة ودعم الأرامل والمطلقات وأسرهن من خلال تقديم المعونة المالية والصحية والتأهيل النفسي والمهني، والعمل على تمكين المرأة وزيادة دورها الفاعل ضمن أسرتها والمجتمع. «٣

## اجتماع المجلس الأعلى للتعاون.. حلقة في لعبة التوافق والاختلاف بين طهران وأنقرة

عقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والإيراني حسن روحاني الاجتماع السادس للمجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي التركي الإيراني، عبر الفيديو كونفرنس، بمشاركة وزراء من الجانبين، لمناقشة تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات كافة، وجرى خلال الاجتماع تبادل الآراء حول القضايا الإقليمية والدولية إلى جانب تقييم العلاقات الثنائية بينها، حسب وسائل إعلام البلدين. «٥

## الإدارة الذاتية ودمشق.. لماذا يسير التفاوض خطوة إلى الأمام وخطوتين إلى الوراء؟

عُقِدَت عدة جولات للحوار والتفاوض بين الإدارة الذاتية وحكومة دمشق، لكنها لم تسفر عن نتائج ملموسة، كما مر هذا الملف بحالة من المد والجزر بين التفاوض والتشاؤم.

وعلى الرغم من ذلك فإن الحوارات السياسية لم تكتمل بين الطرفين، حيث دائماً كانت الحكومة السورية وروسيا تطرح ملف التفاوض بالتزامن مع إطلاق الاحتلال التركي تحديات بشن هجمات على المناطق في شمال وشرق سوريا، وتضع دمشق شروطاً تعجيزية أمام الإدارة الذاتية، وهي مرفوضة من قبل الإدارة.

يرى مدير مركز كرد بلا حدود أن حكومة دمشق تتهرب من الحوار بضغوط إيراني - تركي، كما أن روسيا تحاول كسب الوقت حتى معرفة نتائج الذاتية، وحقيقة الموقف الروسي من هذه المفاوضات، ولمحاولة تحليل هذه المعطيات تحدث لوكالة أنباء هاوار مدير مركز كرد بلا حدود كادار بيرري.

«**تهرب من التفاوض**»

بيرري قال في بداية حديثه: «جدول المفاوضات بين حكومة دمشق والإدارة الذاتية، تضمن أكثر من جولة، دائماً هناك نقاط تقاهم على الأقل عريضة، لأنه في الحقيقة النظام لا يمتلك قرارات نفسه، لا سياسياً ولا عسكرياً ليس على الأرض ولا حتى في موضوع سيادة للحوار مع كل الأطراف السورية».

وأوضح «في أكثر من مرة النظام رفض الحوار، أو وضع شروطاً تعجيزية وكأنه يريد العودة إلى ما قبل العام ٢٠١١ وطبعاً هذا من المحال أن سيرغي لافروف.

إلا أن ذلك لم يدم طويلاً، حيث وخلال



زيارة الوفد الروسي الأخيرة إلى دمشق وخلال مؤتمر صحفي للافروف ووزير خارجية حكومة دمشق وليد المعلم، وصف الأخير مذكرة التفاهم التي وقعت في موسكو بأنها غير دستورية.

وأعقب ذلك تصريحات لرئيسة الهيئة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية إلهام أحمد أشارت خلالها إلى أن الحوار مع حكومة دمشق صعب جداً.

كادر بيرري رأى خلال حديثه «بالمحصلة سيكون هناك حوار، سيكون هناك نقاط تقاهم على الأقل عريضة، لأنه في الحقيقة النظام لا يمتلك قرارات نفسه، لا سياسياً ولا عسكرياً ليس على الأرض ولا حتى في موضوع سيادة للحوار مع كل الأطراف السورية».

وأوضح «في أكثر من مرة النظام رفض الحوار، أو وضع شروطاً تعجيزية وكأنه يريد العودة إلى ما قبل العام ٢٠١١ وطبعاً هذا من المحال أن سيرغي لافروف.

«**مذكرة التفاهم كانت برعاية روسية**»

وحول مذكرة التفاهم بين مسد وحزب الإرادة الشعبية قال بيرري «الاتفاق الأخير الذي حصل بين مسد وحزب الإرادة الشعبية كان برعاية روسية، حاول السيد قذري جعل أن يتجنب هذا الموضوع بأنه لم يكن هناك أي ضغوط وبأن حوارهم فقط سوري – سوري، لكن الكل يعلم بأن الروسي أن لم يكن موافقاً على ما تم الاتفاق عليه لما سمح أن يكون الاتفاق في موسكو».

وأضاف« تلا ذلك زيارة مباشرة من لافروف إلى دمشق، تم مناقشة مجمل القضايا لكن في العلن تحدثوا عن لجان استثمارية ولجان إعادة أعمار، طبعاً لا يمكن أن يكون هناك إعادة أعمار دون إيجاد حل في سوريا، وتحدث النظام عن استثمار فعن أي استثمار يتحدث وهو لا يمتلك من مصادر الطاقة التي هي التي حترتها من التنظيمات الإرهابية داعش وأخوانها ومن قاموا بتحرير تلك المناطق هم من يسيطرون عليها وهم من سيقرون كيف يتم استثمار تلك المنطقة في خدمة المجتمع السوري العام وفي العكس يريد المزيد من الوقت كي يعيد سيطرته على كامل سوريا والعودة إلى ما كان سابقاً، يساعده في ذلك الإيراني والروسي».

«**روسيا تسعى لكسب الوقت وصولاً**



إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية»

وحول حقيقة الموقف الروسي قال كادار بيرري «الروسي موافق على كل النقاط التي تم تناولها، هو طرح الموضوع بشكل مباشر على الأمم المتحدة عبر بيدرسن وأيضاً طرحه على دمشق».

وأضاف «دمشق تتمثل لأن هناك ضغوط إيرانية أيضاً عليها، لكن الروسي إلى اللحظة غير جاد بالشكل الكافي بالضغط على دمشق لأنه إن قرر تنفيذها فالنظام لا يملك إلا أن ينفذها، لكن الروسي أيضاً هو يريد كسب الوقت من ناحيتين، هو بانتظار نتائج الانتخابات الأمريكية، فإذا كانت فرض الفوز لباين، هو سيستمر بهذه الخطوة ويضغط على النظام لتكون هذه النقاط أساساً للمفاوضات بين مسد ودمشق، وإن فاز ترامب، ربما روسيا نفسها ستتراجع لأن سياسيات ترامب تخدم مصالحها في سوريا وفي عموم الشرق الأوسط».

وأضاف «إن بقي النظام كذلك فهو ينهي نفسه ومن سار خلفه وأوهمهم بأنه على صبح، هو يؤدي كل من مد له اليد سواء من القوى الإقليمية أو حتى داخلياً ممن يناصرونه.

بهذه العقلية سيجلب المزيد من الهلاك والدمار لهذا البلد، وكل مكوناته لأن سياسات النظام تؤدي الجميع».

واختتم كادار بيرري حديثه قائلًا: «الكل يتربص بنتائج الانتخابات الأمريكية، هذه الانتخابات جداً مهمة، لكن ما فهمنا عن قرب من سياسات الإدارة الذاتية بأنهم لا ينصاعون لأوامر أحد وأنهم دائماً يفعلون ما هو في مصلحته الشعب السوري عامة ومكونات شمال وشرق سوريا خاصة».

وكالةهاوار الإخبارية

يظل تحديات تغير المناخ وتزايد تعداد سكان الأرض الذي يُتوقع أن يبلغ عشرة مليارات نسمة بحلول عام ٢٠٥٠، وبالنظر إلى افتقار أكثر من ملياري شخص بالفعل إلى إمكانية الحصول على طعام آمن ومغذٍ وكاف بانتظام، تتضح معالم التحدي البالغ الذي تواجهه البشرية والذي يتمثل في توفير الطعام لذلك العدد المتنامي باستمرار من البشر. ولذا يسعى العلماء في المختبرات العالمية إلى ابتكار حلول جديدة قد تجتّب العالم تلك المخاطر.

هنا تسلط الضوء على بعض تلك البحوث والمشاريع التي يقوم بها العلماء في السعودية وتحديداً في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) من أجل تحقيق هدف زراعة طعام كاف على نحو مُستدام لإطعام ثلاثة مليارات شخص بحلول عام ٢٠٥٠ من دون تدمير كوكب الأرض.

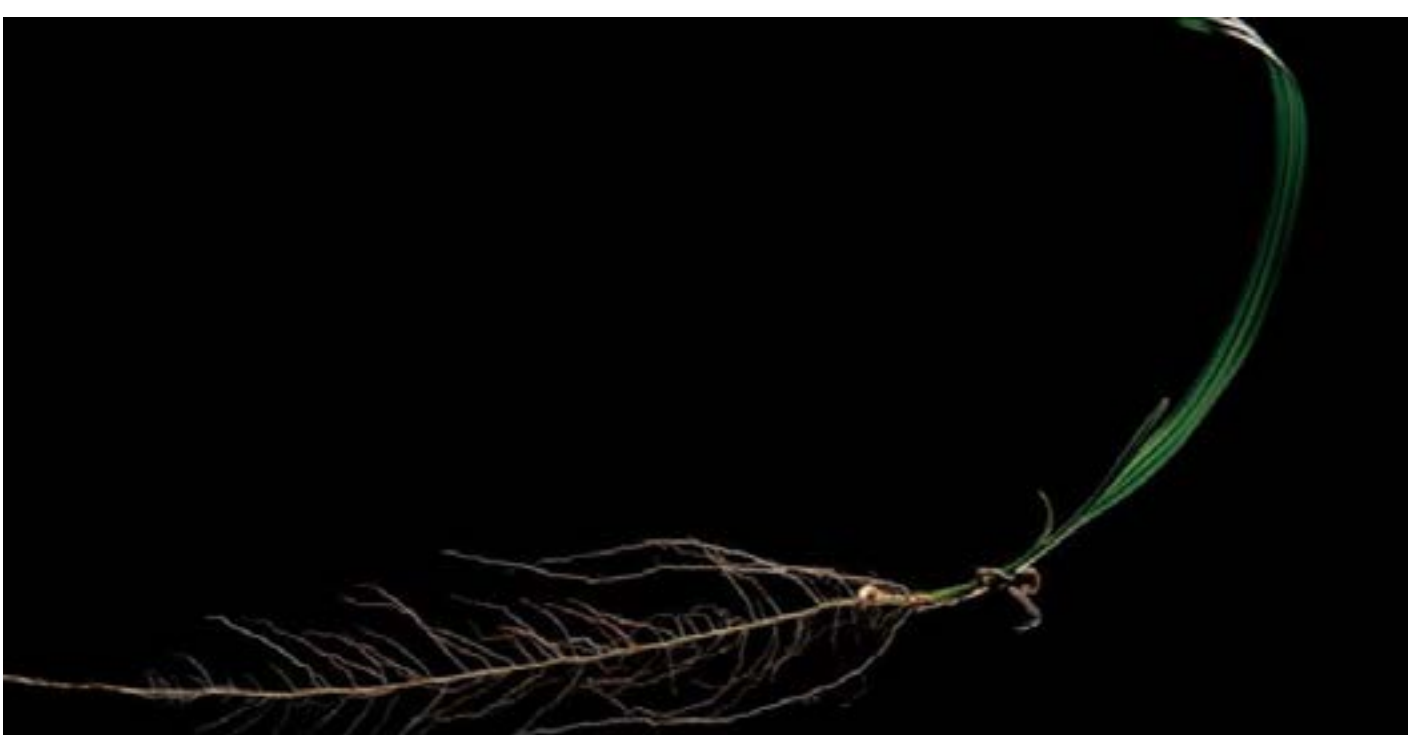
### أبحاث ومشاريع

البداية مع البروفيسور رودينغ، مدير مركز الزراعة الصحراوية في «كاوست»، الذي يعد من العلماء الذين كرسوا حياتهم المهنية للمساعدة على تحقيق المسمى الرامي إلى إطعام هذا العدد المتنامي من البشر. يركز وينغ في أبحاثه على الأرز ذي الأهمية القصوى في تحقيق الأمن الغذائي، بوصفه غذاءً أساسياً لأكثر من نصف سكان العالم. وينصب اهتمامه بصفة رئيسية على استنبات أصناف فائقة الجودة من الأرز الأخضر تُنتج محاصيل أكبر من ناحية الحجم، وأعلى من جانب القيمة الغذائية باستخدام كميات أقل من المياه والأسمدة والمبيدات الحشرية ومساحات أصغر من الأراضي. ويعمل أحد مشروعات وينغ على تطوير سلالة بزية من الأرز يُمكنها النمو في المياه المالحة، فيما يقوم مشروع آخر بتحليل كم هائل من المعلومات الجينية المتاحة عن أصناف الأرز المزروعة والبزية، بالإضافة إلى توليد جينومات مرجعية يمكن استخدامها في نهاية المطاف لإنشاء بنك جينات رقمي. سوف تضطلع مجموعة الأحياء الحاسوبية التي يُؤسسها

البيانات المأخوذة من هذا البنك، والبيانات الأخرى المتاحة بشأن السمات الجينية للأرز، لتسريع وتيرة استنبات مزيد من أصناف الأرز التي تكون أكثر استدامة وقدره على التكيف.

أمّا زميل وينغ، البروفسر مارك تيمستر، أستاذ علوم النبات والمدير المشارك، في مركز الزراعة الصحراوية بـ«كاوست»،

## هل يستطيع الإنسان إطعام نفسه دون تدمير الأرض؟



النبات بـ«كاوست»، بخصوص الدور الإنمائي لأشباه الكاروتين (كاروتينويد) carotenoids، وهي أصباغ تؤدي وظائف حيوية لدى الكائنات الحية المعتمدة على التمثيل الضوئي. وقد عمل البابلي وبلبلو معاً على اكتشاف مُستقلب كاروتينويدي يعمل على تحسين نمو محاصيل الحبوب، وفي الوقت ذاته يتحمك في إصابة المحصول بعدوى الشبثية

الآن إلى القدرة على التنبؤ الدقيق بإنتاجية المحاصيل في نهاية الموسم».

### أبحاث نخيل التمر

ولأن تحسين الاستدامة الزراعية فهم تأسيسي قوي لعلوم النبات، فإن العمل الذي تقوم به الباحثة الدكتوراة إكرام بلبلو، أستاذة علوم النبات المشارك، وفريقها، يعد ضرورياً لتحقيق هذا الهدف. وحسب قولها، فإن الفضول هو المحرك الرئيسي لأبحاثها الأساسية عن النباتات. يرغب فريق بلبلو في فهم العمليات البيولوجية المرتبطة بنمو النبات، مع التركيز على أنظمة الجذور. وقد يتمخض هذا الجهد عن تطبيقات مهمة. فعلى سبيل المثال، تبحث بلبلو وفريقها في كيفية تمكّن جينات نباتية معينة من تحسين نمو النباتات وتعزيز قدرتها على الدفاع عن نفسها ضد العوامل المرضية، مثل العفن الرمادي، الذي يُسفر عن خسائر سنوية في المحاصيل الزراعية تُقدّر بعشرات المليارات من الدولارات. وتدرس بلبلو أيضاً الجينوم الخاص بالنبات نخيل التمر، إذ تبحث في كيفية تأقلم هذه النباتات مع أنواع التربة القاحلة ودرجات الحرارة المرتفعة في الصحراء. وتأمل الباحثة في أن يُثمر هذا الجهد عن معلومات تُحدث طفرة في نمو نخيل التمر والتجارة، وهو ما قد يمتد بدوره لمساعدة النشرات الجوية وأحدث نماذج نمو المحاصيل، بغرض تطوير التنبؤات والتكهنات بآنتاجية المحاصيل، ويضيف: «إننا نحاول معرفة ما إذا كان بإمكاننا التنبؤ بآنتاجية المحاصيل قبل أسابيع أو أشهر من الحصاد الفعلي، ولهذه الجهود تطبيقات مباشرة في مجال الأمن الغذائي، لأننا نتفكر والاحتفاظ بها.

### تحسين محاصيل الحبوب

شاركت بلبلو أيضاً في بعض البحوث الأساسية التي أجراها أستاذ علوم النبات،

البروفسور سالم البابلي، أستاذ علوم

الزراعة واسعة النطاق في شتى أنحاء السعودية. ويُحل فريقه البيانات لتحديد المحاصيل المائية للمملكة»، حسبما يوضح في مشروع مكابي. ويشارك فريقه أيضاً في مشروع خاص بوزارة البيئة والمياه والزراعة لرسم خرائط استخدام المياه في الزراعة عبر أرجاء المملكة.

من الممكن أن تساعد البيانات التي جمعها فريق مكابي من الأقمار الصناعية والطائرات من دون طيار على تحقيق مفهوم الزراعة الدقيقة، التي تُمكن المزارعين من تحديد المناطق المتضررة في الحقول ومعالجتها، لتوفير الأموال والموارد وإنتاج محاصيل زراعية بجودة أعلى.

«كنح كل هذه التطورات في مجال الرصد تصاحبها زيادة هائلة في كمّ البيانات الخاضعة للمعالجة»، حسبما يقول مكابي، الذي يُوظّف حالياً تقنيات التعلم الآلي لمعالجة هذا التحدي، واستخلاص المعلومات من مجموعات البيانات الوفيرة؛ كي يتسنى استخدامها لاحقاً لتوجيه دقة إدارة وتشغيل النظم الزراعية. كذلك يبحث فريقه في الوقت الحالي عن وسائل للدمج بين بيانات الاستشعار عن بُعد عالية الدقة، والنشرات الجوية وأحدث نماذج نمو المحاصيل، بغرض تطوير التنبؤات والتكهنات بآنتاجية المحاصيل، ويضيف: «إننا نحاول معرفة ما إذا كان بإمكاننا التنبؤ بآنتاجية المحاصيل قبل أسابيع أو أشهر من الحصاد الفعلي، ولهذه الجهود تطبيقات مباشرة في مجال الأمن الغذائي، لأننا نتفكر

كورب إن الروبوت يمكنه توصيل الطعام لنحو أربع طاولات في نفس الوقت. والروبوت مزود بأكثر من صينية لحمل مأكولات يصل وزنها إلى ٣٠ كيلوجراما وشاشة (إل.سي.دي) ومكبر للصوت للتواصل باللغتين الكورية والإنجليزية.

وقال لي يانج-هو أحد المديرين في مطعم (ماد فور جارليك) الذي شهّد تجرية الروبوت إن الزبائن قالوا إن خدمة الروبوت لهم "كانت فريدة ومثيرة وإنهم كانوا يمانن من فيروس كورونا".

وسمحت مدينة سول للمطاعم والمقاهي بفتح أبوابها بعد التاسعة مساء هذا الأسبوع لكن يتعين عليها ترك مترين بين كل طاولة والأخرى وتسجيل أسماء الزبائن ووسائل الاتصال بهم. وقالت شركة كيه تي إنإها تهدف إلى توريد المزيد من الروبوتات للمطاعم

## محمود المواس يفسخ عقده بالتراضي



أعلن لاعب المنتخب السوري محمود المواس عن مغادرته لناديه أم صلال القطري.

ويأتي فسح العقد الذي أعلن عنه المواس اليوم، الأحد ١٣ من أيلول، عبر صفحته الشخصية في “فيس بوك”، بعد أسبوعين فقط على إعلانه تجديد العقد لعام واحد.

ولم يذكر المواس، أحد أبرز لاعبي المنتخب السوري، أسباب الخطوة المفاجئة، واكتفى بالقول إن المواس الخمسة التي قضاها مع الفريق “كانت من أجمل المواس”.

كما لم يفصح المواس عن وجهته المقبلة، ولم يعلق النادي القطري على تصريحات المواس.

وسبق أن أعلن نادي أم صلال، مطلع أيلول الحالي، عن تجديد عقد المواس لعام واحد، إلى جانب لاعبه الجزائري أيوب عزي.

وبدا النادي القطري موسمه بشكل مخيب للأمل، إذ يحتل المركز الأخير على سلم الترتيب، بعد هزيمتين وتعادل واحد. وتبلغ القيمة السوقية للمواس صاحب ال٢٧ عامًا، بحسب موقع “Transfer Market” المختص بالقيمة السوقية للاعبين، ٦٧٥ ألف يورو.

رغبة سابقة بالرحيل سبق أن أعان اللاعب عن رغبته بالرحيل عن ناديه في نهاية عام ٢٠١٩، إذ صرح لقناة «سورياتا سبورت» التي تبث عبر «يوتيوب»، في تشرين الثاني ٢٠١٩، أنه يدرس مغادرة النادي، معتبرًا الفترة المقبلة «انتقالية» بالنسبة له.

## الاتحاد الآسيوي يصعد نادي الهلال السعودي

رفض الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، طلب نادي الهلال السعودي، بتأجيل مباراته أمام شاهر خودرو الإيراني، المقررة غدا الأحد، بالجولة الخامسة من دور المجموعات ببطولة دوري أبطال آسيا ٢٠٢٠.

ورغم المحاولات الهلالية لتأجيل المباراة بسبب تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا ونا الفرق الكروي، وصلت إلى لاعب، ولكن الاتحاد الآسيوي أكد إقامة المباراة لرفض الاتحاد ذلك



الذي رفض الاتحاد الآسيوي، مساء السبت لإيجاد حل لتلك الأزمة التي لحقت بالزعيم.

وأبلغ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، نادي الهلال بأنه سيعتبره منسحباً في حال عدم حضوره للمباراة.

**اللعبة** في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، لأن كل فريق سيخدم أسماء اللاعبين المشاركين بالبطولة يوم ٦ من الشهر المقبل.

وهذا يعني ضربة للهداف الأوروغواني الذي يربد الرحيل عن «البرسا» خاصة بعد إبلاغه من قبل المدرب الهولندي رونالد كومان أنه لا يعتمد عليه الموسم الجديد. وختم بالفول «نحن في عملية تغيير شاملة مع أفكار ومدرب جديد. هذا ما نعمل عليه، وتحترم عقود اللاعبين. الميركاتو الصيفي سينتهي في ٥ من الشهر المقبل. قد يحدث الكثير، وكله في إطار علاقة الاحترام المتبادل بين النادي واللاعبين».

وقدمت لسواريز عروض من فرق كبيرة، لكن هناك عقبة تتمثل في نزاعه مع برشلونة حول مسائل لها علاقة بأن اللاعب يريد الحصول على كافة حقوقه والبرسامأمل بالحصول على المال مقابل الصقفة حتى لو كان قليلا ورمزيا. ويبقى معرفة كيف ستكون طريقة تعامل كومان مع سواريز -الذي سجل مع

اللعبة في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، لأن كل فريق سيخدم أسماء اللاعبين المشاركين بالبطولة يوم ٦ من الشهر المقبل.

وهذا يعني أن سواريز لن يكون بمقدوره وحسمت المجموعة الأولى لصالحها ٢-٦ وتقدمت بالثانية ٢-صفر في ٤٥ دقيقة، حين أشارت بوتينستيفا إلى رغبتها بالانسحاب بسبب اصابة في أسفل الظهر.

بوليا بوتينستيفا بسبب الإصابة خلال مواجهة بنيفما. وسيطرت الرومانية على اللقاء



دجوكوفيتش في دورته الأولى في بطولة فرنسا المفتوحة

دجوكوفيتش في دورته الأولى في بطولة فرنسا المفتوحة

دجوكوفيتش في دورته الأولى في بطولة فرنسا المفتوحة

دجوكوفيتش في دورته الأولى في بطولة فرنسا المفتوحة

دجوكوفيتش في دورته الأولى في بطولة فرنسا المفتوحة

دجوكوفيتش في دورته الأولى في بطولة فرنسا المفتوحة

## يحتفل الأول من ثوره في الحائظلة. جمعية نسوية تقدم دعما للأرامل والمطلقات في السويداء

**السوري/السويداء** - استطاعت جمعية «العداء الخيرية» تحقيق مكانة هامة على صعيد المجتمع المحلي في محافظة السويداء، عبر مساعدة ودعم الأرامل والمطلقات وأسرهن من خلال تقديم المعونة المالية والصحية والتأهيل النفسي والمهني، والعمل على تمكين المرأة وزيادة دورها الفاعل ضمن أسرتها والمجتمع.

تأسست الجمعية عام ٢٠١٤، وقامت بإجراء مسح اجتماعي للأرامل والمطلقات بكامل المحافظة، ووضعت قاعدة بيانات لأكثر من ٨٠٠٠ امرأة، وحددت احتياجاتهن لتشكّل هذه القاعدة نقطة انطلاق عملها.

رئيسة مجلس إدارة الجمعية «كوثر كمال» أشارت إلى أن الجمعية تعمل على إقامة مشاريع تنموية بالتشبيك مع الجهات التي تشاركها الاهداف نفسها لرفع المستوى المعيشي للمطلقات والأرامل، لافتة الى انه تم تقديم العديد من الخدمات الصحية والقانونية والنفسية للمستفيدات، منوهة الى أنه تم تأمين العديد من فرص العمل للنساء المستهدفات، وأوضحت أنه تم إنشاء مركز خاص بالرعاية

وأطلقت الجمعية مشروع «كساء»

## نساء الرقة: سيرزول المحتل ومترزقته كما زال داعش، وسننتقم لأهلنا من هؤلاء الجرمين

**داعش، وسننتقم لأهلنا من هؤلاء الجرمين**



**السوري/ الرقة** - استنكرت نساء مدينة الرقة ما يمارسه الاحتلال التركي ومترزقته في المناطق التي يحتلونها في شمال سوريا، معتبرات أن ما يمارس بحق السوريين هناك ما هو

إحدى المشاريع الصغيرة التي تقوم بها نساء من الرقة، وهي «بيت بيتوتي»، والتيغنيا بمنشنة المشروع، جلاء الحمزوي ووالدتها، حيث حدثتا عن إنشاء المشروع، وقالت جلاء «أنتئي المشروع في العام ٢٠٠٧، وكان فكرة طرحها سيدات أعمال».

ويعمل في المشروع ٢٥ عاملة، وتوقف المشروع في فترة سيطرة داعش على

تبقى المرأة على مر العصور صانعة المعجزات، مدبرة المنزل، ومرربة الأجيال، ومن طبيعة المرأة تطمح للاستقلال المادي، والدعم المعنوي الذي يحفظ لها كرامتها.

وتقوم معظم النساء منذ القدم بإدخال المونة لفصل الشتاء، وتصنع (المربيات - الملوخية - معجون البندورة - الفليفة -حكوس - الأجبان والألبان). واليوم تقوم بعض النساء بالعمل بمجال المونة كمشروع صغير بهدف توفير متطلبات السوق.



نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

## المرأة

## دعما للأرامل والمطلقات في السويداء



وقد قام صاحب محل بيع أحذية بالتبرع بأحذية جديدة بمختلف المقاسات لصالح توزيعها عبر «كساء» بكلفة فاقت ٥٠٠ ألف ليرة سورية.

أيضاً تم توزيع مبلغ ٧٥٠ ألف ليرة، على ٥٠ سيدة من الأرامل والمطلقات، وتبرع بالمبلغ أحد المغتربين.

منات العائلات المستفيدة من المشروع، والالاف القطع من الألبسة

الدولية والإنسانية، وطالبت المجتمع الدولي بالوقوف بوجه تركيا، وإيقاف مشروع تتركها للأرض السورية.

بدورها، عبرت العضوة في لجنة المرأة التابعة لمجلس الرقة المدني في الرقة، أميرة الحسين، عن رفضها التام لسياسة التترك في سوريا، معتبرة أن فرض التعامل بالليرة التركية في ثل أبيض ورأس العين وغفرين وبقية المناطق ما هو إلا دليل واضح على عنجهية المحتل ومترزقته».

وأضافت «لن ننسى كل ما عايناه من المحتل، لكن ستدور الأيام وسيزول المحتل وعندها سننتقم لأهلنا من الإرهابيون المترزقة الذين أذاقهم مر العذاب، وكما زال داعش وداعيمه سيزول الاحتلال التركي ومترزقته».

وأشارت إلى أن الذين ساعدوا الاحتلال على ارتكاب الانتهاكات في سوريا ما هم إلا خونة ولن يرحمهم أي سوري شريف، وسيعاقبهم التاريخ ولن ترحمهم الأيام، وستقلهم دماء الأبرياء الطاهرة التي روت التراب السوري.

ولفتت حفيظة بأن ما يحدث لسكان غفرين يعتبر مخالف لكل الأعراف

احتشدن للتعبير عن وقوفهن وتضامنهن مع الشعب السوري في رأس العين وتل أبيض وغفرين وبقية المناطق المحتلة.

حفيظة الملاء، العضوة في دار المرأة في الرقة، قالت «ندين ونستنكر ما يمارس ضد إخواننا السوريين في المناطق المحتلة، ولا سيما بحق النساء والأطفال، وإن ما يتعرض له أهاليها في ثل أبيض ورأس العين وغفرين وبقية المناطق ما هو إلا دليل واضح على عنجهية المحتل ومترزقته».

وأشارت إلى أن الذين ساعدوا الاحتلال على ارتكاب الانتهاكات في سوريا ما هم إلا خونة ولن يرحمهم أي سوري شريف، والقيام بترك جدي على الأرض لإنهاء معاناة ملايين الأبرياء.

ولفتت حفيظة بأن ما يحدث لسكان غفرين يعتبر مخالف لكل الأعراف

احتشدن للتعبير عن وقوفهن وتضامنهن مع الشعب السوري في رأس العين وتل أبيض وغفرين وبقية المناطق المحتلة.

حفيظة الملاء، العضوة في دار المرأة في الرقة، قالت «ندين ونستنكر ما يمارس ضد إخواننا السوريين في المناطق المحتلة، ولا سيما بحق النساء والأطفال، وإن ما يتعرض له أهاليها في ثل أبيض ورأس العين وغفرين وبقية المناطق ما هو إلا دليل واضح على عنجهية المحتل ومترزقته».

وأشارت إلى أن الذين ساعدوا الاحتلال على ارتكاب الانتهاكات في سوريا ما هم إلا خونة ولن يرحمهم أي سوري شريف، والقيام بترك جدي على الأرض لإنهاء معاناة ملايين الأبرياء.

ولفتت حفيظة بأن ما يحدث لسكان غفرين يعتبر مخالف لكل الأعراف

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

نساء من الرقة يصنعن المونة لفصل الشتاء

## إقليمي ودولي

# الجويلي يستعد لفرض نفسه لاعبا أساسياً في ليبيا

# تشققات سلطة حكومة الوفاق أعمق من خلاف السراج وباشاغا

أعلن أسامة الجويلي، أمر المنطقة العسكرية الغربية التابع لحكومة الوفاق، رفضه لاتفاق فتح النفط الذي تم توقيعه في موسكو بين

ممثلي الجيش الوطني برئاسة المشير خليفة حفتر وأحمد معيتيق نائب رئيس المجلس الرئاسي، في خطوة قال مراقبون إن الهدف منها إظهار الجويلي لنفسه لاعباً أساسياً في المرحلة القادمة.

وقال الجويلي في تصريحات لفضائية

محلية ليبية ”نعان بجلاء للدخل والخارج بأن أيّ اتفاق غير معان سيكون مصيره الفشل”، وأن ”من يحرض على وحدة ليبيا فليظهر تنازلاته، وليتعبق عن مصالحه الشخصية في الحوارات الدولية القادمة“.

والم يستبعد المراقبون أن تكون تلك التصريحات قد تمت بتسنيق مع الأتراك لأن تركيا منزعجة من موقف فايز السراج بعد استقالة ”مفاجئة“ لم تتماش مع خططها، ولأن مصادقية وزير الداخلية فتحي باشاغا على المحك، وأن الجويلي يقدم نفسه على أنه القائد العسكري الذي هزم خليفة حفتر.

ويعتقد هؤلاء أن الجويلي، الذي كان له دور فعال في التطورات العسكرية التي قادت الجيش إلى الابتعاد خارج طرابلس، يريد الاستفادة من حالة الصراع بين رؤوس حكومة الوفاق والخلاف على المواقع وشبكة العلاقات الخارجية، ليظهر كشخصية قوية يمكن أن توازن صورة حفتر في الشرق، ويمكن للغرب الزهان عليها لتنفيذ الاتفاقيات التي يجري الإعداد لها في

وعكس ظهور خليفة حفتر، الجمعة، والخلاف على المواقع وشبكة العلاقات الخارجية، أنه ما يزال الشخصية المحورية في الشرق، وماسكا بالمفلات الحيوية، ويمكن للغرب الزهان عليها لتنفيذ الاتفاقيات التي يجري الإعداد من هذه

وزير الدفاع الأمريكي مايك بينس يترأس وفدًا أمريكيًا في اجتماع في القاهرة مع قادة الجيش الليبي، في ١٢ يونيو ٢٠٢٠.

وزير الدفاع الأمريكي مايك بينس يترأس وفدًا أمريكيًا في اجتماع في القاهرة مع قادة الجيش الليبي، في ١٢ يونيو ٢٠٢٠.

اتُهمت الولايات المتحدة، الجمعة، ميليشيا حزب الله اللبناني بإقامة عدة ”مخابئ لتخزين نيترات الأمونيوم“ في عدد من الدول الأوروبية، ما يوحى بإقامة واشنطن رابطة بين التنظيم اللبناني وانفجار مرفا بيروت الناجم عن تخزين هذه المادة، وذلك في وقت نفت فيه باريس أن تكون الميليشيا

حزب الله اللبناني بإقامة عدة ”مخابئ لتخزين نيترات الأمونيوم“ في عدد من الدول الأوروبية، ما يوحى بإقامة واشنطن رابطة بين التنظيم اللبناني وانفجار مرفا بيروت الناجم عن تخزين هذه المادة، وذلك في وقت نفت فيه باريس أن تكون الميليشيا

وقال منسق شؤون مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأميركية، نيتن سيلز، إن حزب الله أقام منذ العام ٢٠١٢ مخابئ لتخزين نيترات الأمونيوم في أنحاء أوروبا، وإيطاليا وغيرها.. كما تحدث عن نقل هذه

المادة عبر بلجيكا وإسبانيا وسويسرا وأكد سيلز أن بعضا من هذه المواد المخزنة قد أُلقي.

وقال المنسق الأميركي لشؤون مكافحة الإرهاب ”لدينا أسباب تدفعا للاعتقاد بأن هذه الأنشطة لا تزال قائمة“، موضحا أن واشنطن تشبه بان مخابئ تخزين من هذا النوع كانت موجودة على الأقل حتى العام ٢٠١٨ ”على الأرجح في اليونان وإيطاليا وإسبانيا“.

يُشيع استخدامها في صنع الأسمدة وكمادة متفجرة في المحاجر والتدين. وتعتبر أمنة نسبيا في حال خلوها من الملوثات وتخزينها بشكل ملائم.

وتكون المادة خطيرة للغاية إذا تعرضت

العدد ٥٢ - الثلاثاء ٢٢ أيلول ٢٠٢٠م

العدد ٥٢ - الثلاثاء ٢٢ أيلول ٢٠٢٠م

## الدولة القومية أم قومية الدولة

لقد ظهرت الدولة القومية كأحد إفرازات الرأسمالية منذ انتشارها في القرن السابع عشر وخاصة بعد انتشار أفكار ومبادئ الثورة الفرنسية، حيث سعت البرجوازيات الوطنية التي أفرزتها الرأسمالية إلى الاستفراد بأسواقها الوطنية بدلاً من تركها فريسة للاستطاعت الدولة التركية الحديثة زفاداتها الوطني ومبانيها على الصعيد العالمي في مواجهة الإمبراطوريات الاستعمارية التي حكمت العالم.

الدولة القومية في القرن التاسع عشر وديايات القرن العشرين باتت لطفة وإيديولوجية العصر ووسيلة بيد قوى الهيمنة لتفتيت الإمبراطوريات المنافسة وخاصة العثمانية التي أصبحت الرجل الحال على الأرض لم يكن مناسباً، فانتشار تلك الأفكار أدى إلى تحرر دول البلقان من الاستعمار العثماني، ثم الدول العربية، مثلما نشطت الثورات التحريرية فيما تبقى من الدولة العثمانية كاللارمن والكرد والسرمان والروم ولم يبق أمام التيار القومي (الاتحاد والائتلاف) الذي يسعى إلى تأسيس الدولة القومية التركية سوى اللجوء إلى الخديعة والمكائد العثمانية المعروفة عبر التاريخ العثماني حيث تحالف مع روسيا القيصرية والإنكليز والفرنسيين ورفع شعار حماية الخلافة الإسلامية لاستمراخ قوى المسلمين حوله لارتكاب أكبر الإبادات العرقية في تاريخها بمساعدة ودعم الألمان بحق الأرمن

عاداته.
من جانبه، نشر معيتيق، على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك، مسودة الاتفاق الذي توصل إليه مع الجيش، والمكونة من ٧ نقاط أهمها استئناف إنتاج النفط وتصديره، وتشكيل لجنة فنية مشتركة تشرف على توزيع عاداته.

وبحسب بيان نشره معيتيق عبر حسابه على "تويتر"، فإنه جرى الاتفاق على "إلزام البنك المركزي- طرابلس، بتغطية المدفوعات الشهرية أو الربع سنوية، والمعتمدة بالميزانية دون أي تأخير، وبمجرد طلب اللجنة الفنية".

### حول مفهوم المواطنة في بلدان العالم الثالث

أن المفاهيم التي اكتسبتها المواطنة في عصر العولمة ليست وليدة هذا العصر، فهي نتيجة تراكمات تاريخية، ونتيجة جهود عدد هائل من المفكرين والمخاضلين والفلاسفة والمبدعين الذين ساهموا في صياغة دلالاتها الحقوقية والسياسية والتربوية.

فمفهوم المواطنة: كلمة ليست جديدة على قواميس اللغة والسياسة والعلوم الإنسانية كافة، بل تأتي في هذه القواميس كلمة متحددة، تستوعب القنابات السياسية والعقائدية التي يعرفها العالم باستمرار، تمتد في المفاهيم السياسية والعقائدية والحقوقية، وتؤثر في

### مثل مسخمت سوريًا كوطن؟؟

بنظرة عامة لتقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية، الصادر عن مجلس حقوق الإنسان في دورتها الخامسة والأربعون؛ التابعة للأمم المتحدة، وبعض النقط على عدم إصغاء وجود تائبيرات دولية، أو كتابة أجزاء منها على خلفية إبعاد سياسية، يستنتج الفرد، بل ويتأكد على أن سوريا لم تعد الوطن المأمول لكل مكوثها، فالمتأجرون بها تقصدوا من أن يجعلوها بضاعة فاسدة يتقرز منها الوطنيون الشرفاء، ولكثرة استخدامها في البارازات الدولية وأروقة العصر السياسي من قبل تجار الحرب والمنافيين، وقادة الفصائل الإرهابية، والحوثية، ومنسقي الألوبة التابعة للجيش الوطني السوري، كإواء السلطان مراد، ولواء سليمان السوري، لأنه يدرك أن المصنعات، وأحجار الشريعة، واللجبة الشامية، ولواء المرتزقة الذين سيقوا للحروب التركية الخارجية، أصبحت كالبضاعة الفاسدة ينثر منها كل مواطن سوري صحي عقلا وثقافة، وفي الطرف الأخر السلطة الإجرامية لا تزال تتبذل الوطن بكل أوجهه إلى حد القفر رغم العقود الطويلة من النداع على المجتمع.

فللتغطية على جرائمهم يلصقونها مع أسماء منظماتهم العسكرية أو المدنية، الإرهابية أو المرتزقة، على حد الابتدال، صيغة ومضمونا، لدرجة أصبح العامة والشارع السوري لم يعد يميزون بينها وهي تستخدم من قبل الشرفاء وبين من يبيعها في أسواق النخاسة لمكسب منخط، فيقرئونها بكلمة الحياة بل العاهرة عندما تنطلق من أفواه قادة تلك الفصائل والمنظمات، فكل من يريد أن يعطي على فساده وفجوره، أو ارتزاقه أو عمالته للوقى

## آراء ومقالات

## الدولة القومية أم قومية الدولة واقع تركيا

زالت تمارسها إلى يومنا هذا.

الدول القومية التي تشكلت من انهيار الدولة العثمانية خارج تركيا كانت موقمتها مؤتلفة إلى درجة ما، مثل اللغة والثقافة المشتركة والتاريخ المشترك والجغرافيا المشتركة والتطلعات المشتركة والسوق المشترك وما إلى ذلك. بينما الدولة القومية التركية افتقرت إلى كل تلك العوامل. فالدولة العثمانية كانت تستخدم الفارسية في خطاباتها الرسمية ولغة الدولة العثمانية كانت خليطًا من العربية والفارسية والكردية ولغات الشعوب الأخرى، وحتى الانتماء العرقي كان يدل على العرق التركي معنوم تمامًا، سوى أولئك الذين انتصروا إلى الحكم العثماني وأضاعوا انتصاهم الحقيقي، وهكذا ظهر ما يسمى بـ"التركي الألبين"، وهؤلاء هم الذين أصبحوا أتراكًا بالتابعية وأغلبهم من التبايى الذين تعرض أبائهم للقتل على أيدي الجيش الإنكشاري والحقهم من الدولة العثمانية وأصبحوا شركاءها من دول البلقان أمثال مصطفى كمال أتاتورك. ولم يبق أمام الاتحاد والترقي سوى صهر هذه البقايا في بوتقة الألبانيين الذين قادوا الإبادات العرقية بحق الشعوب، وهؤلاء كانوا يصعدرون تيار "الاتحاد والترقي" مؤسس دولة الجمهورية التركية ولا زالوا يتحكمون بمصير تركيا إلى يومنا هذا بأشكال ومسميات مختلفة أحيانًا بشكل علني وعلى الأغلب بشكل سري.

لأسباب المذكورة يمكنها فهم مدى تحسس الدولة التركية من الديمقراطية الحقيقية ومصطلحات الشيوعية والاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية، خاصة بعدما اعتمد العالم (السنة ١٩٨٩) أحكام الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي تلح على عدم النظر إلى تلاميذ المدارس كمجرد تلاميذ ينبغي إعدادهم لكي يكونوا مواطنين في المستقبل، ولكن يجب إعدادهم قبل ذلك للمشاركة الفاعلة في بناء وطنهم وتأهيلهم لحمايته وصيانة تراثه وثرواته والعمل على تقدمه ونهضته؛ وهو ما يتطلب تزويد أطفال المدارس بالمهارات والمعارف والقيم التي تولمهم لتحمل المسؤوليات في المجالات الحيوية، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية وغيرها، وإعدادهم للمساهمة الإيجابية في تطوير المجتمع نحو الأفضل.

### صالح مسلم

أساسية من قواعد مناهجها التربوية، خاصة وفي ذاكرنا الطفولية لطيف.. كيسة طفل.. سلس.. كشربية ماء..

مسبب للمحبة والصفاء بين البشر
كنا نقول لمن نراه.. السلام عليكم عشرات المرات في اليوم الواحد.
ومن بعد نراهم.. وعليكم السلام عشرات المرات في اليوم الواحد.
هذا هو السلام الذي كنا نعرفه.. ونحبه عندما بدأنا نعرف أنه تقبض للحرب.. ونحن نأخذ أن السلام أكبر من مجرد كلمات نقال..

ومقالات وبيانات تزَيِّن أعمدة الصحف.. ومناير الإعلام..

وتزيِّن وجوه من أصدرها.. ومن تغنى بها

في القرن الماضي..
خيمت أجواء الحرب الباردة بظلالها القاتمة على العالم لمعقد طويلة.. وكادت أن تدخل العالم في حروب مدفرة تعيد البشرية إلى عصر الكهوف.. ولكنها لم تفعل..
في حملت ظلالها القاتمة.. ورحلت نفس العالم المسعاد..
واستبشر بمرحلة تتحول فيها الحروب إلى مواجهة لمعوقات تطور الإنسان.. وسعادته.

مواجهة للإرهاب الدولي.. وأخواته.

والأمراض الخطرة العابرة للحدود.

ولكن ذلك لم يحدث.

وفي قرنا هذا
دُيِّح السلام من الوريد إلى الوريد
وارتكبت مجازر مروعة..

واستبشحت دول..
وعجز عشرات الملايين من ديارهم.. ونشئ ناب الجوع عشرات الملايين..
تحت سم المنظمات الدولية الهيمئة بالسلام.. وبصرها
ولم تقدم هذه المنظمات شيئا يذكر للدفاع عن السلام
بل لعنها وضمت بعض مساحيق التجميل على الوجوه القبيحة
للكثيرين من تجار الحرب.
والآن.. نقول لكم.. السلام عليكم.. ولكم ونقول للأمم المتحدة..
ليتها حدثت اليوم الدولي للسلام..

في الأول من شهر نيسان.
ونقول المنظمات الدولية الهيمئة بالسلام..

عليك السلام.

د. محمود عباس

سيتبع بمقال آخر...

سيتبع بمقال آخر...

سيتبع بمقال آخر...

سيتبع بمقال آخر...

<p><b>لحظة صدق</b></p>
<b>لطفي توفيق</b>
<b>يوم للسلام الغيب</b>
يوم أمس..
كان اليوم الدولي للسلام..
العام الماضي..
احتفل بهذا اليوم في مقر الأمم المتحدة.
فرع جرس السلام.. في حديقة السلام..
أجل الاحتفال اسم.. العمل المناخي من حول السلام.
وشعار.. التصدي لتغير المناخ وتعزيز السلام.
وهذا العام اقصر الاحتفال على اسم.. تشكيل السلام معا.
وشعار التصدي لوباء كورونا ولكن..
لمن تفرح الأجراس..
ومن سيصنّدي لتحرير المناخ المستمر..
ومن سيصنّدي لجائحة كورونا..
وقد استخدمها البعض الترويج التمييز بين البشر..
وتعميق ثقافة الكراهية.
ومن يصنع السلام
في زمن صار فيه حلماً غير قابل للتنفيذ.
السلام في قواميسنا الاجتماعية..
وفي ذاكرنا الطفولية
لطيف.. كيسة طفل..
سلس.. كشربية ماء..
مسبب للمحبة والصفاء بين البشر
كنا نقول لمن نراه.. السلام عليكم عشرات المرات في اليوم الواحد.
ونسمع ممن نراهم.. وعليكم السلام عشرات المرات في اليوم الواحد.
هذا هو السلام الذي كنا نعرفه.. ونحبه عندما بدأنا نعرف أنه تقبض للحرب.. ونحن نأخذ أن السلام أكبر من مجرد كلمات نقال..
ومقالات وبيانات تزَيِّن أعمدة الصحف.. ومناير الإعلام..
وتزيِّن وجوه من أصدرها.. ومن تغنى بها
في القرن الماضي..
خيمت أجواء الحرب الباردة بظلالها القاتمة على العالم لمعقد طويلة.. وكادت أن تدخل العالم في حروب مدفرة تعيد البشرية إلى عصر الكهوف.. ولكنها لم تفعل..
في حملت ظلالها القاتمة.. ورحلت نفس العالم المسعاد..
واستبشر بمرحلة تتحول فيها الحروب إلى مواجهة لمعوقات تطور الإنسان.. وسعادته.
مواجهة للإرهاب الدولي.. وأخواته.
والأمراض الخطرة العابرة للحدود.
ولكن ذلك لم يحدث.
وفي قرنا هذا دُيِّح السلام من الوريد إلى الوريد وارتكبت مجازر مروعة..
واستبشحت دول..
وعجز عشرات الملايين من ديارهم.. ونشئ ناب الجوع عشرات الملايين..
تحت سم المنظمات الدولية الهيمئة بالسلام.. وبصرها ولم تقدم هذه المنظمات شيئا يذكر للدفاع عن السلام بل لعنها وضمت بعض مساحيق التجميل على الوجوه القبيحة للكثيرين من تجار الحرب. والآن.. نقول لكم.. السلام عليكم.. ولكم ونقول للأمم المتحدة.. ليتها حدثت اليوم الدولي للسلام..
في الأول من شهر نيسان. ونقول المنظمات الدولية الهيمئة بالسلام..
عليك السلام.

## تربية الخيول والإبل.. مهنة قديمة ودلالة تاريخية تعكس التنوع الثقافي لدير الزور

**السوري/ دير الزور** - تكاد تنعدم تربية الخيول

والإبل في الريف الشرقي لدير الزور، رغم دلالتها الرمزية والنفسية لسكان المنطقة.

عندما تستقرى الأأم وتاريخها ورمزها ترى أن لكل أمة رمز يدل عليها بمجرد وجوده يدل على أمته، فمثلا الصين الرمز الدال عليها التنين، والأمريكيون يدل عليهم النسر الأقرع، والفرنسيون يدل عليهم الديك، أما بعض السوريين فرمزهم ودلائلهم الخيل، ولهذا السبب منذ القدم هناك اهتمام في تربية الخيل وتمجيد للخيول الأصائل.

وتراجعت تربية الخيول والإبل في ريف دير الزور، وذلك لعدم اهتمام الحكومة السورية واكثرها سابق لما يلزم لاستمرار مربي الإبل والخيول الأصلية في تربيتها. وليلتح حول هذا الموضوع والإطلاح أكثره التقت كاميرا صحفيقتا مع حمد دهام الفزاع، أحد مربي الخيول في ريف دير الزور الشرقي، وتحديداً من بلدة هجين، وهو نازح من البوكمال.

الفزاع تحدث لمراسلنا عن هويته في تربية الإبل والخيول، فقال «كنت أموى بشكل كبير تربية الخيول والإبل كمظهر من مظاهر جمال خلق الخالق، والخيول والإبل هي كرمز من رموز ودلالات العروبة، وفي أصل الحصان العربي تقول الأساطير

أن الخيل فزت إلى الصحاري بعد انهيار سد مارب».

ويضيف «تحولت إلى خيول برية متوحشة حتى خرج خمسة من سكان نجد في شبه الجزيرة العربية وشاهدوا خمس منها، ونصّبوا لها فخا وركبواها واتجهوا بها إلى خيامهم، وقاموا بتسمية كل واحدة منها باسم حسب صفة تتصف بها».

وعن سبب تنوع أسمائها، يوضح «شكل هذا الاسم في زمننا الحاضر أنساب تلك الخيول، فكان من أسمائها الصقلابية، وأم عرقوب لالتواء عرقوبها، وشويمة لوجود شامات كانت بها، وكحيلة لأنها تبدو كحيلة العينين، والعيبة لأن الفارس الذي كان يمتطيها



سقطت

عباعته عندما كان في سباق، وتمسكت بالعباءة بذيلها».

ويشير الفزاع إلى أن الخيول الأصلية تتميز بأنها ضمرة (مروضة)، وتتطبع بالطبع الذي يريده صاحبها في أي وقت

# دبس الخرنوب.. ثقافة سورية تأثرت بمراحل عديدة

وكانت متواجدة بكثرة في ستينيات القرن الماضي وبداية السبعينيات منه».

وتعتبر أن سبب الإبتعاد عن اغتنامه في هذه الأزمان يعود لعدة أسباب، فيحسبها دخلت أنواع من الدبس إلى السوق، كما وأن الناس كانوا يهيون السعود إلى الجبال للبحث عن الخرنوب، وكان ينتشر بكثرة على عكس الفترة الحالية، فالزعم الزراعي قضى على هذه النبتة البرية الجبلية. وتقطفت ثمار الخرنوب بعد منتصف شهر آب من كل عام، وتكون في هذه الفترة قد نضجت كلياً، وأصبحت جاهزة لأن يصنع منها الدبس.

وعن طريقة صناعة دبس الخرنوب، تقول مريا محمد، وهي موطئة من بانياش بريف طرطوس كانت قد عاشت أيام صناعة الخرنوب في الزمن الجميل، ولا تزال تراوذب على صناعته رغم قلّة الخرنوب في الجبال «تقطف الثمار ذو اللون البني المحروق، تكسر قرون الخرنوب، ثم تضعه في الماء العسرى مدة قصيرة، نتركه ساعات، ثم نخرجه من الماء».

الأثار بالطبقة.

حيث أضاف أن القلعة تعرضت منذ ٢٠١١للتبهد على أيّ الجماعات الإرهابية المسلحة ولتسوية معالمها وتحويلها لمعتقل ومعسكرات تدريب من قبل تنظيم الدولة (داعش).

وعند سؤاله من قبل مرسل «السوري» عن دور اليونسكو وما إذا كانوا قد تواصلوا معها قال: منذ عشر سنوات توقفت بعثات الصيانة



لا شك أن حضارة أي بلد تقاس بمعامله الأثرية وعظماها في التاريخ، وأن أكثر الحضارات قامت حول ضفاف الفرات.

مما يفسر غنى مدينة الرقة بالكثير من هذه المعالم ، ككصر البسات ،سور الرقة الأثري، والرفصاة وقلعة جعبر التي تنسب لجعبر بن سابق القشيري، إلا أن هناك من يرجعها لما قبل الإسلام، حيث كانت تدعى بالدموسرية نسبة لدوسر غلام النعمان بن المنذر، فيما يرى آخرون انها تأسست في عهد الدولة الأيوبية «نور الدين الزنكي

تقوم القلعة على هضبة كلسية بيضوية الشكل، وفي وسطها مسجد ما زالت منذنته شاهقة، فيما يحيط بها سوران ضخمان و١٣برجا، انهار معظمها أما ما بقي من هذه الأبراج هي عرصة للانهيار أيضا، حيث ظهر فيها تشققات كبيرة وتآكل في قواعدها وخاصة في برج الغربي، والبرج رقم ١١

# ثقافة وأدب

## تربية الخيول والإبل.. مهنة قديمة ودلالة تاريخية تعكس التنوع الثقافي لدير الزور



**حمد دهام الفزاع**

بمصاردة الخيل وتهريبها إلى تركيا، فتضاعفت خسائر المربيون، وبالتالي تراجعت نسبة تربية الخيول والإبل في دير الزور.

بعد أن حررت قوات سوريا الديمقراطية المنطقة من الإرهاب، أقدم بعض مربي الخيول في المنطقة على تأسيس مجلس أسموه «مجلس إدارة سباقات الفرات للخيول»، وكان على شكل هيئة مستقلة، ويتم تمويلها عبر جمع تبرعات. وقام المجلس بإنشاء ثلاثة مضامير سباق تتبع له في قرى «ذيبان، الشغفة، وغرنج»، وبحسب الفزاع وهو أحد أعضاء المجلس، فإنهم لم يتلقوا دعما من أي جهة، سيما وأن الخيول تحتاج لأدوية ولقاحات وأغلاف.

### تقرير/ علي الأسود

وتصنيف «تكرر العملية ثلاثة أو أربع مرات، ثم نقرم بتبريده، وبذلك تكون قد ضمنا أن طعم الخرنوب وحلواته قد انتقلت كلياً للماء، ثم نضعها على نار خفيفة، أحيانا نستخدم طاحونة الحبوب لنحصل على الخرنوب المجروش».

وارتفع سعر دبس الخرنوب إلى عدة أضعاف قياسا بالقرات الماضية، ويعود ذلك لتواجد شجر الخرنوب في مناطق صخرية متفرقة في الساحل السوري، وبات من الصعب الحصول عليها، كما وأنها تحتاج لعامل لقطها، ويوجد تكاليف مواصلات، ما دفع بعض العائلات الساحلية للزحف عن صناعة دبس الخرنوب، وبالتالي ارتفع سعره. وللخرنوب فوائد عديدة، فهو سكر طبيعي، ويساعد في تنشيط الدورة الدموية، وتنظيف الكلى وإدرار البول، وخفض الكوليسترول، كما ويعد مضاد حيوي ويساعد في عملية الهضم.

إضافة إلى تلك الفوائد، فإن دبس الخرنوب تراوذب على صناعته رغم قلّة الخرنوب في الجبال «تقطف الثمار ذو اللون البني المحروق، تكسر قرون الخرنوب، ثم تضعه في الماء العسرى مدة قصيرة، نتركه ساعات، ثم نخرجه من الماء».

### تقرير/ روزا الأبيض

التي تقوم بها اليونسكو، ومن جهتنا كإدارة مدنية ديمقراطية، شكلنا مديرية الساحة وحماية الآثار، التي تعمل على صيانة المواقع الأثرية وحمايتها، بحسب إمكانياتنا المتاحة.

وقد ناشد العميسو اليونسكو والمنظمات المعنية بحماية الآثار النظر في هذه المواقع، حيث تقع المسؤولية على عاتق الجميع. أملاً إرسال البعثات والخبراء للقيام بحماية هذه الآثار سواء بتدريب الخبراء المحلية من قبل خبراء معتمدين لدى المنظمة، أو الدعم المادي، حيث لا نستطيع تحمل أعباء التكاليف المادية بحسب قوله .

ويرى زردشت أنه يوجد حلول إسعافية يمكن القيام بها بالاعتماد على الخبرات المحلية حيث تُعزل الأبراج وتحقق التشققات من ألوان النشاط الذي يوبئه الطلاب في مادة الجص الاسمر إلا أن الهاجس الأكبر لدى المسؤول تغيير المعالم الأثرية مؤكداً على ضرورة التواصل مع اليونسكو .

الجدير بالذكر ان زردشت عيسى تطرق في لقاء صحفيا مؤرخا ب٨/٢/٢٠١٩ لموضوع التشققات في الأبراج!

**تقرير/ احمد العلي**



### المسرح المدرسي وأدب الظل

في العالم المتحضر يعتبر المسرح أحد ضرورات الحياة وحاجة يطلبها البشر في حياتهم اليومية، ففي الأحياء والحواري التي فيها مراكز مسرحية، توجد الكثير من دور المسارح يتقاطر عليها الجمهور ويتراحمون للدخول عليها، لزوية ومشاهدة عروض تلك المسرحيات التي تقام وتعرض على خشباتها، وهي من شتى الأنواع منها الدراما الحديثة، والتراجيديا، والكوميديا والمسرحيات الموسيقية، ومسرحيات خاصة بالطفل، ومسرح الطفل يقودنا إلى الحديث عن المسرح المدرسي الخاص بالأطفال والبالغين.

ودور هذا المسرح( اي المسرح المدرسي) الراقى في غرس القيم العلمية والإجتماعية .. ولهذا المسرح المدرسي أهمية قصوى في تأطير ونمو وتطوير الطفل، عدا أنه يعمل على غرس القيم الإيجابية، كون الطفل يحتاج إلى ما يحقق توافقه النفسي والاجتماعي والبيئي، وخاصة خلال مراحل تطوره العمري المختلفة.

ويقول المختصون بالدراسات المسرحية، أن المسرح المدرسي هو نوع من أنواع مسرح الطفل.. في الرقة كان هناك مسرح للطفل كان مقره في مبنى المركز الثقافي، وكان لهذا المسرح وقاعته آثار جميلة في نفوس الناس غاص في قاع الذاكرة الشبية .. لا شك أن للمسرح المدرسي أو مسرح الطفل أهمية بالغة في تطوير ونمو شخصية الطفل ، عدا رسوخ القيم الإيجابية كقيم الاجتماعية ، والسياسية ، والاقتصادية والجمالية، ولا شك أيضاً هذه من اهم ما نريد إيضاحه وبيانه

كونها محور ارتكاز هذه المقالة لما لها من ضرورة وحتمها واقعا المعاصر، وكذلك الأحداث المريرة في قاطرة الحضارة، الذي له أسبابه منها ما تعرض له بلدنا والرقة حصراً من تراجع في دور العلم والفكر والثقافة ، ولما نحن عليه في النهوض وغرس القيم العلمية لدى الأجيال الناشئة في بيوتنا ومدارسنا لبناء شخصية سوية من خلال تفعيل مسرح الطفل، وتفعيل ادب الأطفال الذي هو أدب قيمي في المقام الأول.

وقد ناشد العميسو اليونسكو والمنظمات المعنية بحماية الآثار النظر في هذه المواقع، حيث تقع المسؤولية على عاتق الجميع. أملاً إرسال البعثات والخبراء للقيام بحماية هذه الآثار سواء بتدريب الخبراء المحلية من قبل خبراء معتمدين لدى المنظمة، أو الدعم المادي، حيث لا نستطيع تحمل أعباء التكاليف المادية بحسب قوله .

ويرى زردشت أنه يوجد حلول إسعافية يمكن القيام بها بالاعتماد على الخبرات المحلية حيث تُعزل الأبراج وتحقق التشققات من ألوان النشاط الذي يوبئه الطلاب في مدارسهم .. وفي النهاية نامل أن يعي كتاب الأطفال سواء هنا في «الرقة» أو على كامل مساحة الوطن، مسؤولية بناء إنسان صالح ومتصالح مع نفسه ومجتمعه عبر اعمال ابداعية تنساب من خلالها القيم العلمية..

## اجتماع المجلس الأعلى للتعاون.. حلقة في لعبة التوافق والاختلاف بين طهران وأنقرة

عقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والإيراني حسن روحاني الاجتماع السادس للمجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي التركي

الإيراني، عبر الفيديو كونفرنس، بمشاركة وزراء من الجانبين، لمناقشة تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات كافة، وجري خلال الاجتماع تبادل الآراء حول القضايا الإقليمية والدولية إلى جانب تقييم العلاقات الثنائية بينهما، حسب وسائل إعلام البلدين.

وجاء هذا الاجتماع وسط تكهنات واسعة بأن طهران وأنقرة تتجهان نحو المزيد من التعاون والترابط الاستراتيجي، لا سيما بعد اتفاق السلام بين الإمارات وإسرائيل، وتوتر الأوضاع شرقي البحر الأبيض المتوسط.

وأشار تقرير لموقع «جادة إيران» المتخصص في الشأن الإيراني، إلى أن طهران تسعى إلى تشكيل حلف إقليمي مع تركيا لمواجهة التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات، بعد التغيرات الإقليمية التي طرأت مؤخرا.

فيما يرى مراقبون أن سعي البلدين لتوسيع وتعميق نفوذهما في المنطقة عموماً، وفي سوريا خصوصاً، كان حاضراً بقوة في المحادثات التي شملت ملفات أخرى لم يعلن عنها.

### بيان مشترك

أكدت تركيا وإيران التزامهما بالتعاون في مكافحة الجماعات المسلحة واتخاذ قرار مشترك حيال القضية الفلسطينية واتفاق التطبيع، والالتزام بوحدة سوريا وسيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها، وإيمانها بإمكانية حل النزاع السوري عبر عملية سياسية تتوافق مع اتفاقات مسار أساتنة وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في اختتام الاجتماع، دون أي ذكر للمنظمات الإراهية في سوريا، ولتواجد الجيوش الأجنبية على أراضيها، ما جعل بعض المراقبين يشيرون إلى أن إيران بدت راضية عن انقطاع تركيا منطقة إنبلي، وتركيا بدت راضية على الدور الإيراني في سوريا دون الخوض بالتفاصيل.

وعلى الصعيد الاقتصادي جددت تركيا وإيران تعهداتهما بتطوير مجالات تعاون

جديدة لتغيير مسار التراجع في حجم التبادل التجاري بينهما، الناتج عن الظروف العالمية



ربعا إسلاميا متأثراً بتوترتها عام ١٩٧٩، واستلذت على ذلك بسقوط خصومها في تونس ومصر.

### الرئيس التركي

وصف الرئيس التركي اجتماعات المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي بين إيران وتركيا بأنها إحدى رموز الصداقة بين

# تقارير وتحقيقات

## اجتماع المجلس الأعلى للتعاون.. حلقة في لعبة التوافق والاختلاف بين طهران وأنقرة

تركيا للمشاركة في الاجتماع الخامس لمجلس التعاون التركي الإيراني، وتحدث عن أهداف مشتركة عديدة بين البلدين في القضايا الإقليمية، وعن وجهات نظر مشتركة حول مكافحة العنف وال التطرف وتجريد المنطقة من اسلحة الدمار الشامل، كما تحدث عن وجود «خلافات في وجهات النظر حول بعض القضايا»، وأكد على رغبة البلدين بتطوير وتعميق النقاط

من توغل أردوغان العسكري في سوريا ضمن عملية احتلال عفرين وضواحيها، وهو ما يؤشر إلى أن كل من طهران وأنقرة لديهما القدرة على تغليب التعاون والتنسيق بينهما في الوقت الذي يظن البعض أنهما على وشك المواجهة.

ساحة صراع على النفوذ والهيمنة بين طهران الداعمة للنظام والمتحالفة معه، في مواجهة تركيا التي تبنت إسقاط النظام



وتحالفات مع بعض فصائل معارضته السلفية والمسلحة.

ورغم وجود أسباب اقتصادية وتجارية تدفع البلدين إلى التقارب، إلا أن نموذج النظامين، وخاصة فيما يتعلق بملف إنلب التي تتواجد فيها القوات العسكرية التركية.

وكان آخر هذه الدعوات خلال توقيع اتفاقية التعاون العسكري بين سوريا وإيران هذا العام، حيث قال رئيس الأركان الإيراني اللواء محمد باقري «على تركيا أن تترك الواء مشاكلها الأمنية بكون عبر التفاوض والقهاهم مع الجانب السوري، ولا يكون عبر الوجود في الأراضي السورية.

إذ تزعم إيران أنها ترفع راية «الممانعة» ضد هيمنة الولايات المتحدة والدولة العبرية على المنطقة، وتحالف مع أحزاب وحركات سياسية تتأوى واشطن والنظم السياسية التابعة لها.

في حين تزعم تركيا أنها ترفع لواء «التحديث والانفتاح» على خلفية نجاحات اقتصادية وديمقراطية يدعي النظام التركي أنه حققها، وتدعو إلى التحالف مع واشنطن.

منذ بداية التنافس على الساحة السورية، بقي الصراع بين أنقرة وطهران على صعيد الحلبة الإعلامية، ولم تتجاوزها إلى مواجهة فعلية بينهما.

فمع بداية تصعيد النظام التركي ضد سوريا عام ٢٠١٢، شنت وسائل الإعلام الإيرانية هجوماً كاسحا ضد تركيا، واتهمت أردوغان بالتآمر ضد الحكومة السورية، وتصاعدت موجات الهجوم على تركيا في مختلف وسائل الإعلام الإيرانية، والممولة من إيران، والتي تدور في فلكها.

وبدورها شنت وسائل الإعلام التركية، وتلك التي تدور في فلكها، هجوماً حاداً ضد إيران، وبلغ هجوم تركيا الإعلامي ضد طهران ذروته عام ٢٠١٥ عندما اتهم أردوغان نظيره الإيراني بالوقوف خلف الرئيس السوري لأسباب طائفية.

إلا أن ذلك التصعيد في المواقف لم يمنع رئيس الأركان الإيراني الجنرال «محمد باقري»، من الذهاب إلى أنقرة عام ٢٠١٧، في أول زيارة من نوعها لمسؤول عسكري إيراني بهذا المستوى تركيا منذ الثورة الإسلامية، وجاءت زيارته بعد وقت قصير

من ذلك التصعيد في المواقف لم يمنع رئيس الأركان الإيراني الجنرال «محمد باقري»، من الذهاب إلى أنقرة عام ٢٠١٧، في أول زيارة من نوعها لمسؤول عسكري إيراني بهذا المستوى تركيا منذ الثورة الإسلامية، وجاءت زيارته بعد وقت قصير

وفي العام ٢٠١٨، زار الرئيس الإيراني

